فقد صرت سمحا بعد كره مراها
يرانى خليلى باسما فيظن بى
تنشب أظفارها ولو كشفت غطاها
واستصحب القوم الذين بهجتى
وقيض للأيام مثل قضاها

رعى الله لو يلوت بطيب صدر شكم
سرور واو احشائى الهموم سلاها
متى تنقضى أيام ذلى واجتنى
لفقدهم نار تشب لظاها
فكم لليالى من صروف تركتنى

تقضت وحياها الحيا وسقاها
فكم ضحكت فى القلب منها حرارة
ثمار وصال قد خرمت جناها
رمى الله أحداث الزمان بصرفه
أروح ولى حظ شبيه دجاها

أراود عنه نظرة لو أديمها
أراك قلوب الناس كيف تميلها
خلوت به لكن عفاف أرومتى
إلى الفجر لا بدرها ونجومها

إلى وجنته ذات لطفا أديمها
إلى الله أشكو عقربا فوق خده
نهانى عن فحشاء منه أرومها
وها أنا قد عوضت منه بفرقة

غلام إذا ما هزه العجب تائها
من الصدغ لا أرجو الشفاء سليمها
وعانقته فى ليلة ما وشى بنا
كذاك الليالى لا يدوم نعيمها

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University